



| | |
|----------|---|
| الرئيس: | السيد زانغ يسوي (الصين) |
| الأعضاء: | الاتحاد الروسي السيد سفرونكوف |
| | إندونيسيا السيد كليب |
| | إيطاليا السيد ريكاردو |
| | بلجيكا السيد غرولز |
| | بنما السيد سويسكم |
| | بوركينافاسو السيد كودوغو |
| | الجمهورية العربية الليبية السيد الدباشي |
| | جنوب أفريقيا السيد لاهر |
| | فرنسا السيد دو ريفيير |
| | فيتنام السيد دانغ هوانغ غيانغ |
| | كرواتيا السيدة لاهوفسكي |
| | كوستاريكا السيد فايسلدر |
| | المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية السيدة براون |
| | الولايات المتحدة الأمريكية السيد ديلورنتس |

جدول الأعمال

الحالة المتعلقة بجمهورية الكونغو الديمقراطية

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A.



افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٤٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية

الرئيس (تكلم بالصينية): أود أن أبلغ المجلس بأني تلقيت رسالة من ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية، طلب فيها دعوته إلى الاشتراك في البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقاً للممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في النظر في البند دون أن يكون له حق التصويت، وفقاً للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بناءً على دعوة من الرئيس، شغل السيد إيكو (جمهورية الكونغو الديمقراطية) مقعداً على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالصينية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقاً للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

بعد المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أذن لي بأن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

”يعرب مجلس الأمن عن قلقه الشديد إزاء تجدد أعمال العنف في المنطقة الشرقية من جمهورية الكونغو الديمقراطية والآثار الإقليمية التي قد تترتب عليها. ويشعر بالانزعاج للعواقب الإنسانية الناجمة عن القتال الذي وقع مؤخراً، ويحث جميع الأطراف على احترام وقف إطلاق النار فوراً.

”ويعرب مجلس الأمن عن قلقه العميق إزاء استمرار التهديدات المتعلقة بسلامة السكان المدنيين وسير العمليات الإنسانية. ويدين المجلس بشدة استمرار تجنيد الأطفال واستخدامهم من قبل الجماعات المسلحة فضلاً عن استمرار انتشار العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس في المنطقة الشرقية من جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويحث جميع الأطراف على الامتثال الكامل لالتزاماتها بموجب القانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي، وقانون حقوق الإنسان، وقانون اللاجئين.

”ويكرر مجلس الأمن تأكيد ضرورة احترام سيادة جمهورية الكونغو الديمقراطية وسلامتها الإقليمية. ويدعو مرة أخرى جميع أفراد الجماعات المسلحة إلى إلقاء سلاحهم على الفور وتسليم أنفسهم دون إبطاء أو شروط مسبقة إلى السلطات الكونغولية وبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية لترفع سلاحهم وإعادة تم إلى وطنهم وتوطينهم و/أو إعادة إدماجهم، حسب الاقتضاء.

”ويؤكد مجلس الأمن مجدداً أن عمليتي غوما ونيروبي تشكلان الإطار الذي ينبغي السعي من خلاله لتحقيق الاستقرار على المدى الطويل في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويحث مجلس الأمن جميع الأطراف في اتفاقي غوما ونيروبي على تنفيذ التزاماتها بفعالية وحسن نية. وفي هذا الصدد، يدين المجلس بشدة التصريحات الأخيرة للوران نكوندا التي دعا فيها إلى التمرد الوطني.

”ويكرر مجلس الأمن تأكيد دعمه القوي لبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو

”ويحث مجلس الأمن حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية وحكومة جمهورية رواندا إلى الشروع على وجه السرعة في بذل الجهود لتسوية خلافاتهما، بما في ذلك من خلال تفعيل آلية التحقيق المشتركة، ويدعوها إلى تنفيذ بلاغ نيروبي على نحو تام. ويشجع المجلس الأمين العام على تكثيف جهوده لتسهيل الحوار بين رواندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

”ويدين مجلس الأمن بشدة الهجمات الأخيرة التي شنها جيش الرب للمقاومة، بما في ذلك قيامه باختطاف ١٥٩ من تلاميذ المدارس في القرى الواقعة في المقاطعة الشرقية. ويشير المجلس إلى لوائح الاتهام التي أصدرتها المحكمة الجنائية الدولية ضد أفراد من قيادة جيش الرب للمقاومة بتهم، من بينها، تجنيد الأطفال عن طريق الاختطاف، بوصفه جريمة حرب.“

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2008/38.

بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله. رفعت الجلسة الساعة ١٢/٥٥.

الديمقراطية في المساعدة على استعادة السلام في كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية، ويشجع بعثة الأمم المتحدة على تعزيز إجراءاتها لكفالة حماية المدنيين. ويعرب المجلس عن دعمه الكامل لخطة فك الارتباط التي وضعتها البعثة والتي قبلتها حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية، ويحث جميع الأطراف على الالتزام بها.

”ويعرب مجلس الأمن عن ترحيبه بعزم البعثة على إعادة تشكيل هيكل قواتها ونشرها بكفاءة صورة من أجل تعزيز الكفاءة التي تعمل بها في إطار ولايتها الحالية والحد الأقصى لقواتها. ويحيط مجلس الأمن علما بالقدرات الإضافية التي يطلبها الممثل الخاص للأمين العام لبعثة الأمم المتحدة. ويطلب المجلس من الأمين العام أن يقدم في تقريره المقبل إلى المجلس تحليلاً كاملاً عن الحالة مشفوعاً بتوصياته.

”ويحث مجلس الأمن حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية على اتخاذ خطوات فعالة لكفالة عدم التعاون بين بعض عناصر القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا. ويدعو مجلس الأمن أيضاً الحكومات في المنطقة إلى وقف جميع أشكال الدعم إلى الجماعات المسلحة في المنطقة الشرقية من جمهورية الكونغو الديمقراطية.